

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ا الإمامة كلمة في عقبه باقية وحبه جنة يوم الفرع الأكبر وافية وعلى الائمة من ذريتهما الطاهرين صلاة دائمة إلى يوم الدين .

وإن الإمام المستعلي با أمير المؤمنين قدس ا روحه وصلى عليه كان من أوليائه الذين اصطفاهم لخلافته في الارض وجعل إليهم أزمة البسط والقبض وقام بما حمله من أوق الإمامة ولم يزل عاملا بمرضاة ا إلى أن نقله إلى دار المقامة فإننا ا وإنا إليه راجعون رضا بقضائه وصبرا على بلائه وإلى ا يرغب أمير المؤمنين في إلهامه حسن الصبر على هذا المصاب وإجزال حظه عليه من الأجر والثواب وإمداده في خلافته بمواد الإرشاد والصواب بكرمه .

وكتاب امير المؤمنين يوم كذا من الشهر الفلاني من سنة كذا بعد ان جلس للحاضرين بحضرته من الامراء عمومته وأوليائه وخدم دولته وسائر أجناده وعبيد مملكته وعامة شيعته وأصناف رعيته وأنوار الخلافة عليه مشرقة وأغصان الامامة مثمرة مورقة والسيد الأجل الأفضل الذي أمده ا في نصره الدولة العلوية بالتأييد والاطهار وأبان به برهان الامامة الآمرية فوضحت أنوارها للبصائر والابصار وشهر له من المناقب ماسار مسير الشمس في جميع الأقطار يتولى الأمر بحضرته تولى الكافل الزعيم ويباشر النظر في بيعته مباشرة القسم الحميم والناس داخلون في البيعة بانشراح صدور واطهار ابتهاج وسرور يعطون صفقة أيما نهم ويعلمون ما لهم من الحظ في طاعة امام زمانهم قد تحققوا شمول السعد وعموم الرشاد وتيقنوا الخيرة لهم قي العاجلة والمعاد وأمير المؤمنين يعزيك ومن قبلك من أولياء دولته وسائر رعيته عن المصيبة قي الامام